السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٨١٢

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

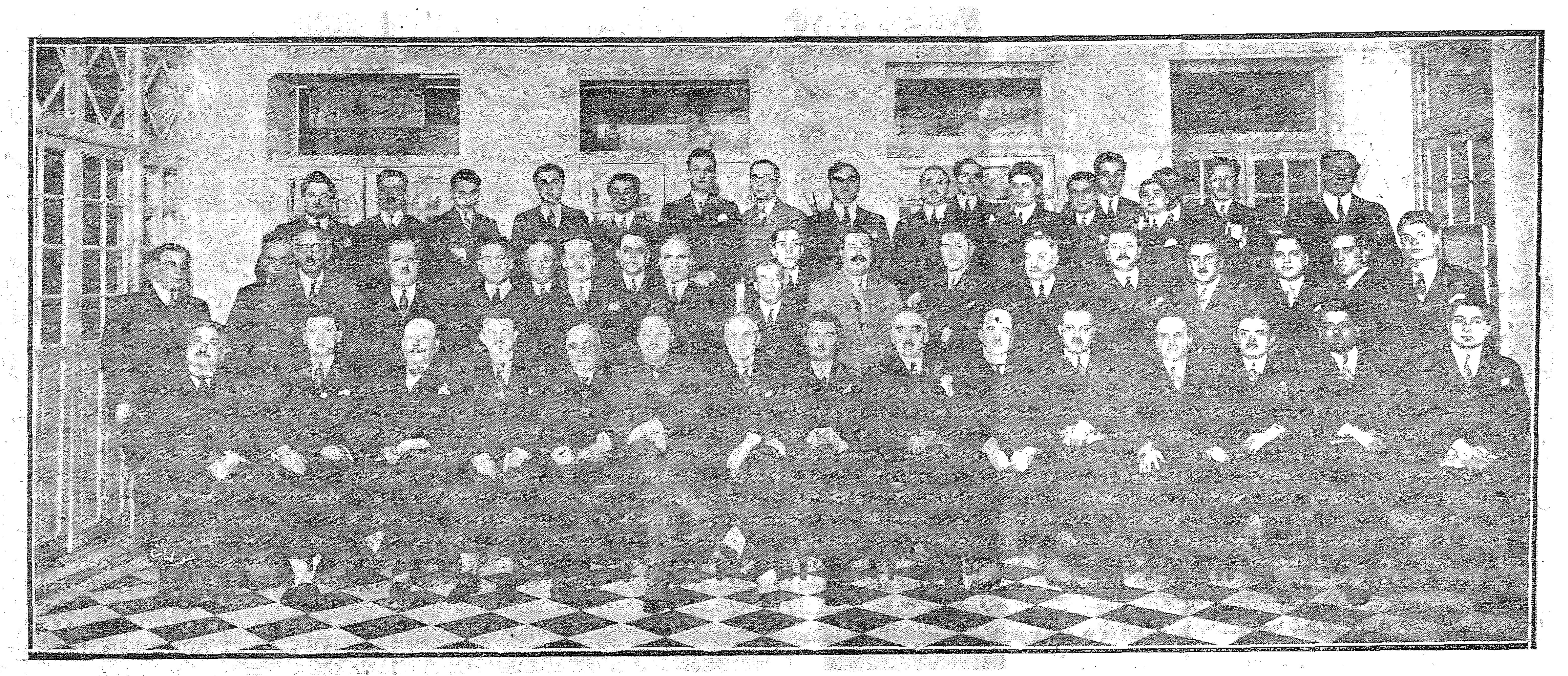
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٦ شباط سنة ١٩٢٩

يقال

ان الرسم الذي نشرته جريدة الكشكول وكان سبباً على ما يقال في تعطيلها ثلاثة اشهر هو من صنع انصار الامير لطف الله وانهم طافوا به على بعض الصحف الموالية للامير فكان اخيراً من نصيب الكشكول

الجمعية اللبنانية تكرم الاستاذ زكور منشيء المعرض



يسر قراء المعرض ان ننشر على صفحات جريدتهم هذا الرسم التذكاري الذي يظهر باجلى بيان عاطفة اللبنانيين نحو منشيء المعرض وتقديرهم لخدماته الوطنية • فقد انتهزت الجمعية اللبنانية فرصة وجود الاستاذ زكور في باريس فاقامت حفلة تكريمية تليت فيها الخطب العديدة واخذت هذا الرسم تذكاراً لتلك الحفلة • ويرى الناظر الى الرسم منشيء المعرض جالساً في الوسط « تحت العلامة » وقد جلس عن يمينه سعادة اوغست باشا اديب وعن يساره حضرة الوطني الكبير الدكتور الياس افندي عاد وجلس بعدهما عن اليمين واليسار كل من الوطنيين الكبيرين رياض بك الصلح واحسان بك الجابري واننا نأسف ان لا نعرف اسماء الجميع لنذكرهم بل نكتفي بالقول ان تلك الحفلة ضمت خيرة الجالية اللبنانية في باريس ونخبة السوريين المقيمين فيها من سياسيين وطلبة وتجار • واننا ننشر في غير مكان من هذا العدد بعض الخطب التي تليت في تلك الحفلة نقلاً عن رصيفتنا البيرق الغراء

لقطات طريق

المشاريع احلام ذهبية

وكلمات نعلل بها اللبنانيين

لقد اصبحت المشاريع في هذا البلد التاعس بأبنائه أشبه بالاحلام الذهبية تمر في مخيلة النائم وتلوح بجمالها وافراحها وذيولها الوهاجة فتملك النائم سكرة من السرور السماوي ويسبح في بحر سعادته غائصاً على الدر ملتقطاً الجواهر ويطير على اجنحة الثروة مزاحماً نسور الجو وعقبانه مشرفاً على العالم من اعلى عليين وما هو الا ان يتقلب في فراشه وتصطدم ذراعه بلحافه فيفتح عينيه واذا بكل ما رآه والتقطه ومنى النفس به احلام باحلام

هذه حقيقة حالنا لو تأمل المتأملون •

المشاريع كلمة عذبة تنزل على نفوس اللبنانيين كأنها المن والسلوى

فتفرح لها القلوب وتثلج الصدور

قد يظن القاريء انني سأنتهي من هذه المقدمة لاتخلص الى مشاريع الامير جورج لطف الله • كلا فلن اضيع وقت قراء المعرض بكلمة عن هذه المشاريع الموهومة التي ظهرت « مسطرتها » في مشروع معمل النسيج •

لكنني سأتكلم عن مشاريع الحكومة تلك المشاريع التي لو اردنا تعدادها منذ ابتدات الوزارات تتعاقب على كراسي الحكم ومنذ ابتدانا نسمع بالبرامج الوزارية اجل لو اردنا تعداد كل هذه المشاريع الموعودة من على منبر الحكومة لضاق نطاق المعرض عن استيعابها

ولكن مع الاسف نقول انها كثيرة وكثيرة جدا غير ان المحقق منها قليل وقليل جدا

اتريد الحكومة ان تقول بأن مشاريعها احلام ذهبية لا تلبث ان تبددها يقظة النائم ؟

ام تظن ان ما تقوم به من الاعمال الادارية هو اجل وافيد من تحقيق تلك المشاريع

ان للاعمال الادارية في الوزارات مديرين يعهد اليهم بها اما الوزير فهو الدماغ المفكر الذي يجب ان يجعل همه درس المشاريع الاصلاحية والعمرانية والسعي الحثيث وراء تحقيقها • وان يكون صاغياً لمطاليب الامة وحاجاتها فلا ينفك حتى يفي بتلك المطالب ويسد تلك الحاجات والا كان المدير مغنياً عن الوزير او عكس ذلك •

ان الذي نراه ان الحكومة كثيرة الانشغال ولكن بغير تحقيق المشاريع وبغير درس حاجات الامة •

« ميشال ابو شهلا »

الجمعية اللبنانية في باريس

تكرم الاستاذ ميشال زكور « منشيء المعرض »

كنا ذكرنا في احد اعدادنا الماضية شيئاً عن الحفلة التي اقيمت لتكريم « منشيء المعرض » في باريس • ويسرنا اليوم ان ننقل عن رصيفتنا (البيرق) الغراء تفصيلا مسهباً لهذه الحفلة مع صور الخطب التي القيت فيها •

قال مراسل البيرق الباريسي :

كانت الجمعية اللبنانية قد قررت في احدى جلساتها اقامة حفلة للاستاذ ميشال زكور جزاء لوطنيته الخالصة وتقديراً لخدماته الكثيرة وتأييداً لمبادئه الحرة وتشجيعاً للوطنيين امثاله كي يواصلوا السير في طريقهم القويمة •

وكان موعد هذه الحفلة نهار الاحد الواقع في ١٣ ك٢ سنة ١٩٢٩ الساعة الثالثة ونصف بعد الظهر • وفي الساعة الرابعة تماماً دخل قاعة فندق (بوهي لافيت) المحتفى به يصحبه سعادة اوغست باشا اديب رئيس وزارتنا السابق ومندوب

حكومة لبنان فيما يختص بالديون العثمانية . وكان بين المحتفلين جميع كبار الجالية اللبنانية في باريس نذكر منهم الوطني الحر عباس افندي بجاني والكاتب الكبير نجيب افندي نسيم طراد والسادة نجيب مكرزل وانطون زوين وشقير وميشال ابا حمد وحبيقه ودبس ومعنق والاستاذ هيكل بك هيكل والكاتب الكبير اميل خوري والكبتن فوزي طرابلسي رئيس البعثة العسكرية اللبنانية في باريس والدكتور مغبغب واسمر وغبريال اصفر وبدوي وعازار وغيرهم من كبار التجار اللبنانيين والطلبة في هذه العاصمة . ولم تكن الحفلة مقصورة على عيون اللبنانيين بل حضرها عضوان من الوفد السوري في اوربا احسان بك الجابري ورياض بك الصلح ورئيس واعضاء لجنة الجمعية السورية العربية في باريس وممثلي نقابة الصحافة في باريس المسيو دوبراي المحرر في جريدة «الجورنال» والمسيو (Bestaux) المحرر في جريدة (امي ده بيبل Ami du peuple) وكانت الجمعية قد دعت الآنسة كندياني المعروفة عند اللبنانيين فاعتذرت مندوبة الفيغارو بكتاب لطيف لمرض عضال منعها عن الحضور . وقد حضر الحفلة ايضاً المسيو فوشر مراسل جريدة الاهرام

فافتتح الحفلة حضرة رئيس الجمعية ومعتمد الحكومة اللبنانية في باريس الدكتور الياس بك عاد والقى خطاباً طويلا قوطع بالتصفيق وتلاه سكرتير الجمعية السيد ابرهيم عازار والقى خطاباً درس فيه القضية اللبنانية من عدة وجوه فتكلم عن التنظيم القضائي والمشاريع الاقتصادية وقانون الانتخابات وترك الحرية للشعب بان ينتخب كل نوابه ثم عن قانون الجمعية اللبنانية وعن وطنية الاستاذ ميشال زكور ثم الياس افندي طربية رئيس تحرير جريدة الرقيب الطرابلسية بقصيدة عصماء ثم الدكتور الاديب بشاره سعد . ثم الاستاذ يوسف افندي غسطين الذي اتى على ذكر الصحافة والصحافي الحر واستشهد بالاستاذ زكور . ثم حبيب افندي زغبي نائب رئيس الجمعية اللبنانية

ثم ابرهيم افندي مخلوف ثم الدكتور الاديب الياس افندي الخوري ... ثم انطون افندي زغبي باسم جمعية فينيقيا الجديدة ... ثم اميل افندي ناصيف امين صندوق الجمعية ، ثم ادوار افندي فارس مراسل جريدة المقتطف ... ثم بطرس افندي عواد باسم الطلبة اللبنانيين في باريس

ثم نهض الاستاذ زكور والقى كلمته المنشورة فيما يلي :

وما انتهى الاستاذ زكور من خطابه حتى هب رياض بك الصلح والقى الخطبة التي تقرأ فيما بعد

فانتهت الحفلة والمحتفلون يشربون نخب المحتفى به ذلك الذي سمعوا عنه وبلغوا ما بعثهم الى رؤيته راي العين فاعجبوا به الاعجاب العظيم وآنوا منه كرم اخلاق ومقدرة وطنية فتوقعوا له مستقبلا صحافياً عظيم الشأن وعلقوا على وطنيته واخلاصه لقضية البلاد آمالهم واحلامهم اذ هم منتظرون جلوسه بين نواب البرلمان القادم

وانا ننشر فيما يلي نقلا عن البيرق الاغر خطابي الدكتورين الياس خوري وبشاره سعد . على ان نوالي نشر سائر الخطب تدريجياً وبقدر ما يسمح نطاق المعرض

...

كلمة الدكتور الياس خوري

شاءت الجمعية اللبنانية في باريس ان تكرم صاحب المعرض فدعتنا . فلبينا . ولو انها دعتنا ليس الى شرب كاس من الخمر على شرف علم من اعلام شباننا الوطني ، بل الى ما يتطلب منا تضحية وتجرداً في سبيل الوطنية الصادقة المتمثلة فيها لرأيتنا يومئذ اسرع الى تلبيتها منا يوم الراحة

لماذا تكرم الجمعية اللبنانية صاحب المعرض ؟ سيقول البعض غداً اكرمته لسياسته والبعض لصداقته والبعض للبنانيته الى آخر ما هنالك من تكهنات اما انا فلا ارى انها اكرمت الرجل الا لاخلاقه ولاخلاقه فقط

نحن في زمن كثر فيه الكلام وعزت معرفة الحقيقة . وقرب الى الاخلاق داء افسد جيدها وعكر صافيها . مع اننا في بدء حياتنا الوطنية نرانا احوج الى الخلق الراقي في تثبيت دعائم الاستقلال الذي ننشده

ما جلسنا نبحث عن سبب انحطاطنا الا واتهمنا الغريب انه اصل بلائنا وانه وحده اصل ذلك البلاء ولقد رجعنا الى انفسنا وكان لنا منها حكما صادقاً فرأينا مصدر العلة فينا ولا اقول في جميعنا اذ افخر الناس باسلافهم فلنا من الفينيقيين مفخرة فهم وضعوا من حروف الهجاء وما حملوا البحار من اثقال تجارتهم . نعم لقد تاجروا بما صنعت ايديهم من البسة واصباغ فاثروا

ونحن منذ تسع سنين نتاجر ولا نثري ولنا في التجارة فروع شتى . اما رأيتموهم تجار الوطنية يبيعونها بوظيفة ، وتجار السياسة يرفعون اسعارها تارة وطوراً يخفضون ، وتجار المبادىء وتجار الضمائر وتجار الاخلاق يبذلون اكرامات لقاء مالا يرفع من جبيننا ولا يعلي لهم مقاماً

وابناء البلاد — والسوق حامية فيها — يكرمون من ربح الصفقة دون ما نظر الى كيف ربحها . وليس هذا فقط بل قد صارت التضحية الوطنية تدعى جنوناً والثبات في المبادىء يدعى خبلا فالوطني المضحي في سبيل وطنه هو الابله واما المستفيد فهو الرجل الحكيم العاقل لانه عرف ان يستفيد

ان مدنية اليوم لا تجيز للمرء ان يدعو الاشياء باسمائها . بل تريد ان يلبس الكلام ثوباً شفافاً تبين الحقيقة من خلاله ولا تبين . وهذه لغة السياسة كما يقولون . اما انا فلست من السياسة في شيء . لذلك اتيت الى الاخلاق ابحث فيها ولغة الاخلاق لا ستار عليها وان شفافاً ولا طلاء

واذا امعنت النظر في اخلاقنا انتقاداً فليس لانتقط هم الصادقين ولا لارمي الجزع في النفوس ولكن رغبة ان ارى ابناء بلادي وانا اول من يحتاج فيهم للاصلاح اكمل خلقاً واكرم نفوساً .

وكيف اجزع وفي المتحلفين امثال صاحب المعرض فتى صادق المبدأ صادق الوطنية ما سخر قلمه الا لخدمة وطنه ولا سخر ضميره الا لخدمة الحقيقة .

وكيف اجزع وفي الناجحين امثال من ضمهم هذا المحفل من عيون ابناء المشرق يكرمون الاخلاق السامية في شخص من عرفته امس في المدرسة رفيقاً كريماً . وعرفه الناس اليوم صحافياً صادق الوطنية شريف الاخلاق عاليها

كلمة الدكتور بشاره سعد

باسم ضيوف باريس الذين خصتهم الجمعية اللبنانية بدعوتها لحضور هذه الحفلة الانيقة التي تجلي فيها بعيداً عن لبنان عواطف الوطني اللبناني لاخيه اللبناني اشكر رئيسها واعضاءها المحترمين واعرب لهم عن ارتياحي وسروري الكبيرين لتكريمهم من هو جدير بكل تكريم واشكر الظروف التي حملت الاخ زكور على ان يؤم عاصمة الافرنسيين ليتم لي اليوم ان اعرب له عما يكنه صدري من الاعجاب ومن لا يعجب بشاب اديب صحافي جريء وطني صادق لبناني حر يملي العلم والوطنية على شبان لبنان في (معرضه) البديع الذي انما هو معرض الذكاء والنباهة ومجلى الرقي والتجدد . فان كانت مبادئه القويمة واخلاقه السامية تقيمه اليوم مثالا حياً لمعشر المواطنين فعليهم ان يقتدوا به ويقتفوا اثره فلبنان فقير الى رجال مثله رجال العلم والادب الذين بدونهم لا يتم اساس ولا تقوم دعامة لاستقلال لبناني

فثناء على الجمعية اللبنانية وعلى فكرتها الصائبة بتكريم اخ الصدق والادب والشبيبة وثناء على رئيسها المفضال الذي ما زال منذ وطأت قدماه ارض باريس يخدم القضية اللبنانية ويمد يد المساعدة لمهاجري لبنان وشملهم بارائه السديدة وارشاداته حتى استحق بذلك ثقة الجميع وانتدبته الجمهورية اللبنانية معتمداً لها في باريس فاصبح مرجعنا الوحيد وعضدنا الكبير في المعاضل والمشاكل بعد ان كنا هائمين لا نعرف من نؤم والى من نعود . وثناء على اعضائها المحترمين الذين آلوا على نفسهم ان يرفعوا اسم لبنان ويناضلوا عن عزته بكل صدق واخلاص

على الماشي

٥٨

يقال

استميح اصحاب المعرض الاغر ان يدعوني الآن اعرض بعض «يقالات» على قرائي ولو كان «فيها» مس بحقوق امتيازهم واحتكارهم الدائم (بردون يا ريجي) للبقال

١ — يقال انه فات ثلاث ساعات ابتداؤها الخامسة وانتهاؤها الثامنة من صباح اول امس ولم يحدث في بيروت ولبنان جريمة قتل

...

٢ — يقال ان الغم والحزن قد عما جميع قلوب بائعي القوت وحاجيات المعيشة من جراء هطول المطر الغزير

...

٣ — يقال ان جميع النواب اقبلوا على مشترى اوراق الياناصيب وتهافتوا على لعب الميسر والمراهنات طلباً للاثراء السريع حتى اذا حان وقت انتخاب الرئاسة اقبلوا على تجديد انتخاب الرئيس الحالي (بلا استثناء)

...

٤ — يقال انه ثبتت ولوية على شفيق لخروجه من سجنه وقيوده وكل شيء موصد

...

٥ — يقال انه بقدر ما كانت المرحومة هيلانه عواد تقضي مسائلها و(تقضيها بسرعة) قبل الموت بقدر ما طالت قضيتها بعد الموت

...

٦ — يقال ان الامير جورج قد طرد احد اتباعه الاخصاء عندما سمعه يقول لرفيق له مرتدي بدلة جديدة «مبارك»

وسألوا سموه يوماً عن مثنى كلمة «مطر» فاجاب — ثلاثة امطار

...

٧ — يقال ان الاتراك قد ضغطوا على تفسيتهم بما ادخلوه من الظواهر الاوروبية «نفست» حقيقة تلك النفسات على حدودنا السورية

عابر سبيل

اخبار محلية

الجمعية اللبنانية وترميم قلعة بعلبك

من الجمعية اللبنانية في باريس الى اللبنانيين في الوطن والمهجر

جاءنا من باريس مايلي :

نداء سمع في باريس بلسان احد كبار كتابها هنري بوردو « انقذوا بعلبك » فرددت صداه الصحف الفرنساوية ونشط القوم هنا لتحقيق فكرة الكاتب

وقف بوردو على اطلال بعلبك خاشعاً متأملاً فاشجاه ان تعبث الايام ببقايا اعجوبة المشرقين فارسل نداءه الى بني قومه وناشدهم باسم الفن والتاريخ فلبوا وهم السابقون لكل مكرمة

وبعلبك منا ولنا ، وبعلبك مفخرة الامس في بنائها وامثولة اليوم في خرائبها ، وبعلبك الحاملة في اسوارها المنيعة وفي اعمدتها العالية امجد صفحة في التاريخ ، نراها كما يراها الغريب عرضة ان تبعثر العاصفة اقدس بقايا ولا ندرأ الخطر عنها ؟

ايحق لنا ان لم نمد يدا الى اعمدتها المائلة واقواسها المنحنية ان ننظر اليها وقد حفظتها ايدي الناس بعيون فخورة وجباه عالية

أتكون بعلبك لبنانية ولا يقوم في لبنان من يشارك الناهضين للمحافظة على بقاياها ؟

أيكون شعب يطلب الاستقلال معتمداً تاريخه وماضيه واجمل صفحة في تاريخ البلاد تمحي ونحن نمر من امامها لاهين . ليس من عار علينا . ان يسبقنا بوردو الى فكرة حفظ آثارنا فهو ربيب بلاد يقرأ تاريخها في كل ساحة من ساحاتها ورؤية من رؤياها وهو انما دعا بني قومه باسم الفن والفن لا يعرف وطناً

ولكن العار اذا لم نشارك القوم عندما يضعون حجر الدعامة في قواعد تلك الاعمدة المائلة .

ان الجمعية اللبنانية في باريس وقد رأت بث هذه الدعوة وتنشيطها ستقوم بواجبها وترسل ما تجود به افراد الجالية الكرام الى وزارة المالية في لبنان على ان تحتفظ الوزارة المذكورة بما يردها من المال لصرفه حين تنفيذ المشروع في سبيل بعلبك ، وفي سبيل بعلبك فقط .

هذا صوتنا نرفعه عالياً الى ابناء لبنان من متخلفين ومهاجرين افراداً وجماعات في اي بلاد نزلوا ولنا من شهامتهم المعروفة ما يكفل لنا انهم يبذلون عن سخاء في سبيل احدى مفاخرهم واحدى عجائب التاريخ عن الجمعية اللبنانية

السكرتير : ابرهيم العازار

الرئيس : الدكتور عاد

...

دعوة المجلس

الى دورة استثنائية

لقد تم ما تمنيناه قبل اليوم في مقال اولي من وجوب دعوة المجلس الى دورة استثنائية لان هنالك مسائل هامة تتطلب العجلة والمجال المتسع من الوقت

وقد علمنا اليوم ان فخامة رئيس الجمهورية يصدر اليوم مرسوماً بدعوة المجلس النيابي الى دورة استثنائية يبحث فيها سلسلة من الامور المستعجلة اهمها مشروع اتفاقية الديون العامة وقد فتشنا بين هذه المشاريع عن شيء يتعلق بالريجي فلم نعثر له على اثر ، مع ان اهمية هذه القضية لا تحتاج الى البيان والكل يعلم ان البلاد ترقبها على احر من الجمر وماذا يضر لو ان الحكومة وضعت موضع الدرس في دورتها الاستثنائية فلا يأتي اول نيسان الا والقضية مشبعة درساً

كتاب دائرة الشرطة

اجتمعت لجنة فحص المتقدمين لوظيفة كاتب في مفوضية الشرطة برئاسة احمد بك البرجاوي وعضوية وجيه افندي خوري مستشار الاستئناف وبشاره افندي عقل رئيس القسم الاول في الشرطة واعطت نتيجة الامتحانات ففاز الاشخاص الاتية اسماءهم :

ادوار ابو جوده ، انطون حنش ، الياس شقباطي ، يوسف معوض ، اسعد الايوبي ، ايليا الخوري ، شاهين القزي ، سلامه عازوري ، حمدي حيدر ، محي الدين قباني ، ناصيف صفير ، اسعد نجيم

مقتل المرحوم انطون الجلخ

في المجلس العدلي

احيلت قضية مقتل المرحوم انطون الجلخ الى المجلس العدلي المختلط وقد صدر مرسوم رئيس الجمهورية بتعيين امين بك السعد محققاً عدلياً في هذه القضية

ولا يسعنا الا ان نسجل الشكر لحضرة اسعد بك البستاني رئيس البوليس العدلي للهمة التي بذلها في اكتشاف هذه الجناية وعسى ان تكلل اعماله بالنجاح التام في القبض على القاتل سريعاً

وفاة فاضل

نعت الينا انباء برج البراجنة وفاة المأسوف عليه المرحوم يوسف بركات سعاده وقد عم الاسف عليه جميع عارفيه فما انتشر خبر نعيه حتى تقاطرت الجموع والوفود تشاطر اهله الحزن والاسى .

وقد جرت له مناحة كبيرة وترأس حفلة الصلاة على نفسه سيادة الحبر الجليل اغناطيوس مبارك واهيل على جثمانه التراب بين الدموع والزفرات .

فنقدم لاسرته وانجاله الكرام واخصهم الاستاذ فيلبب افندي واحب التعزية سائلين لفقيدهم الرحمة الواسعة .

الى زبائني

الاستاذ نجيب خلف

لقد نقلت مكتبي وادارة مجلة الحقوق من عمارة فخري بك الى عمارة الانسي بقرب القصر العدلي شرقي دار المفوضية العليا فوق دار المصور دواد شقير الشهير. المحامي نجيب خلف

المحاضرات

في الكلية العلمانية الافرنسية

تعودت الكلية العلمانية في بيروت ان تتحف البيروتيين كل عام بسلسلة من المحاضرات العلمية القيمة . وتعودنا ان نرى قاعة المحاضرات فيها مزدحمة برجال العلم وادباء المدينة ومفكريها

وقد اتصل بنا بيان المحاضرات التي ستلقى هذا العام ابتداء من الشهر الحالي فاذا هي من افيد وابدع ما تتوق الى سماعه النفوس واذا المحاضرون نخبة اهل العلم والادب والتاريخ فنشكر للكلية العلمانية عنايتها ونخص بالثناء حضرة مديرها الفاضل المسيو روش وهيئة جمعية التلامذة القدماء

وبطالع القاريء فيما يلي بيان المحاضرات وتواريخ القائها :

٧ شباط الساعة ٥ و٤٥ مساء :

المسيو غاستون شفريه من اساتذة المدرسة :

« رحلة في ايكوسيا »

١٤ شباط الساعة ٥ و٤٥ مساء :

الاستاذ جورج كفوري مدير التعلم العربي :

« اللغة العربية » محاضرة عربية

٢١ شباط الساعة ٥ و٤٥ مساء :

المسيو جناردي مفتش الاوقاف العام

« تطور الشرع والمذهب الاسلامي »

٢٨ شباط الساعة ٥ و٤٥ مساء :

السيد خليل تقي الدين رئيس جمعية التلامذة القدماء

« الاحرف اللاتينية واللغة العربية » محاضرة عربية

٧ اذار الساعة ٥ ، ٤٥ مساء

المسيو جان باريزو من اساتذة المدرسة

مأساة حاضرة ابداً

محاكمة « الاومنيد »

١٤ اذار الساعة ٥ ، ٤٥ مساء

القسم الثاني من محاضرة الاستاذ باريزو

٢١ اذار الساعة ٥ ، ٤٥ مساء

المسيو فيرولو مدير قسم الآثار في المفوضية العليا

من بيبلوس الى حصن الصليبيين

« مع عرض صور »

٢٨ اذار الساعة ٥ ، ٤٥ مساء

المسيو جينادري

الطوائف غير المسلمة والطوائف المنشقة على الاسلام وحياتها في الاسلام السني

١٤ نيسان الساعة ٥ ، ٤٥ مساء

السيد جبران تويني

ابو النواس والفريد ده موسه محاضرة عربية

لا نرى حاجة بعد نشر هذا البيان الى دعوة البيروتيين لاستماع هذه المحاضرات فان اهميتها وفوائدها البينة كافية لاستمالة الجميع الى حضورها

الطرق المقطوعة

وقد علمنا ان نهر القاسمية طاف فوق الجسر القائم بين صيدا وصور فغمرت المياه الجسر بكامله وتوقف السير وانقطعت المواصلات البريدية بسبب ذلك . وكذلك على طريق طرابلس في المكان المعروف بالمسيلمة الكائن بين البترون وشكا فان سيول الامطار وامواج البحر المتعالية جرفت مساحة ١٧٠٠ متر من الطريق العام والهمة مبذولة لرفع الانقاض وتسهيل مرور السيارات .

المخابرات المقطوعة...

راجت اشاعات عديدة عن الجواب الذي ارسله فخامة العميد الى مكتب الجمعية المؤسسة في دمشق ،عن موقف الوطنيين بعد الجواب المذكور وقد سألنا مصدراً موثوقاً في المفوضية العليا عن صحة هذه الاشاعات فقال لنا ان المواصلات مع دمشق مقطوعة تماماً فلا جواب ولا مخابرة ولا شيء من ذلك . وسألناه عن جواب المفوضية المنتظر فاجابنا مبتسماً ان المواصلات الآن مقطوعة ... ففهمنا انه لا يستطيع الآن ان يجيب على هذا السؤال قبل ان يرسل الى دمشق .

ثورة الطبيعة

المنازل تنهار و الطرق تنقطع

نقلنا في العدد الفائت تفصيل حادث المنزل الذي تداعى على ساكنيه فقتل واحداً وجرح ثلاثة وقد اهتم حضرة المستنطق في معرفة المسؤول عن هذه الفاجعة فانتدب هيئة خبراء عرفنا منهم يوسف بك افتموس والشيخ نبيل الخازن لدرس اسباب الانهيار .

اما البلدية فقد تنبهت بعد هذه الحادثة فارسلت جميع مهندسيها لفحص البنايات القديمة وقد بلغ عدد المنازل التي امرت باخلائها وهدمها نحو مائتين

خسارة جسيمة

وفاة الشيخ اسعد طوبيا

اصيب لبنان في اصيل النبت الفائت بفقد ركن من اركان العاملين على احياء المشاريع الاقتصادية في بلادنا ومن خيرة تجار الحرير المعروفين المرحوم

الشيخ اسعد طوبيا

المنتقل الى رحمته تعالى في ليل ١ — ٢ شباط سنة ١٩٢٩ اثر داء عياء لم تنجع فيه مهارة الاطباء وحنان الاهل والاصدقاء. فكان المصاب به كبيراً وكان نعيه وقع اليم في جميع النفوس لما عرف عنه من المروءة والاقدام على الاعمال المفيدة . وتوافد القوم من المدينة والجبل رغم غزارة الامطار الى داره في بيروت يعزون اسرته واولاده

وقد احتفل اول امس بالصلاة عن نفسه في الكتدرائية المارونية بمحفل حافل حضرته جميع الهيئات الرسمية وغير الرسمية . ثم نقل الجثمان بموكب مهيب على السيارات الى قريته « بيت شباب » حيث دفن في مدفن العائلة

فنسأل لنفس الفقيد الكريم الرحمة في مرقدها الاخير ونتقدم من ارملته المفجوعة ومن نجليه الصديقين وكريماته واصهاره وعموم انسبائه بأخلص التعزية ونسأل الله ان يسكب على قلوبهم نعمة الصبر على هذا المصاب الاليم

روزنامات

فاتنا ان نذكر الهدايا الكثيرة التي جاءتنا بمناسبة رأس السنة ونخص بالذكر منها روزنامات متقنة لطيفة من محلات اوروزدي باك والخواجه شكري ابي راشد والخواجه الياس قازان فلهؤلاء الافاضل شكرنا الجزيل وتمنياتنا القلبية

...




ملكة البلجيك والرياضة الشتوية

من المعلوم ان ملك وملكة البلجيك هم من كبار عشاق الرياضة البدنية لا سيما في الشتاء ولهم في سبيل هذه الرياضة رحلات يقومان بها سنوياً في جهات مختلفة • وقد نقلت الانباء سفرهما هذا العام الى « ميرن » في سويسرا وتظهر في هذا الرسم جلالة الملكة اليزابت تتزحلق على الثلج ممسكة بيدي الرياضي الشهير « دوف تيلر » • وهكذا ترى الحياة الرياضية في اوروبا تعتنقها الملوك والملكات بينما نحن شباناً وشابات نستعيض عنها بما يخمل ويقتل النشاط والحماس

في رياض الشعر

بين عالمين

ان في روحي شعراً   يجهل النطق لسانه
كلما جاش بصدري   لست اسطيع بيانه
فاذا يوماً تراني •   مطرقاً في وسط حانه
لا تنل صفو خيالي   واترك الشعر مكانه
عالمي عنك بعيد   يملأ الزهر جنانه
عالمي فيه حسان   عرفت معنى المجانه
عشقت في كل يوم   دأبها الدهر خيانه
زهوها اطرب عيشاً   من جمادات الامانه
غبت عن عالم صحو   فت من صخر حسانه
خلني الهو فاني   بصت بالكاس الرزانه
يظلم العيش اذا ما   ابدوا عني دنانه

صلاح اللبابيدي

— •• —

للعباس ابن الاحنف

ازوار بيت الله مروا بيثرب
لحاجة متبول الفؤاد كئيب
وقولوا لهم يا اهل يثرب اسعدوا
على جلب للحادثات جليب
فانا تركنا بالعراق اخا هوى
تنشب رهنا في حبال شعوب
به سقم اعيا المداوين علمه
سوى ظنهم من مخطيء ومصيب
اذا ما عصرنا الماء في فيه مجة
وان نحن نادينا فقيه مجيب
خذوا لي منها جرعة من زجاجة
الا انها لو تعلمون طبيبي
وسيروا فان ادركتم بي حشاشة
لها في نواحي وجس دبيب
فرشوا على وجهي افق من بليتي
يثيبكم ذو الفرش خير مثيب
فان قال اهلي ما الذي جئتم به
وقد يحسن التعليل كل اريب
فقولوا لها جئناه من ماء زمزم
لنشفيه من دائه بذنوب
وان انتم جئتم وقد حيل بينكم
وبيني بيوم للمنون عصيب
وصرت من الدنيا الى قعر حفرة
حليف صفيح مطبق وكثيب
فرشوا على قبري من الماء واندبوا
قتيل كعابه لا قتيل حروب

الا انا وحدي

روض وبستان   ورد وريحان
بلابل تشجو   منهن الحان
تمشي زرافات   حور وولدان
الكل مرتاح   الكل جذلان
الناس في رغد
الا انا وحدي

• • •

تزداد آلامي   عاماً على عام
اهكذا اشقى   في كل ايامي
فاين آمالي   واين احلامي
فليس لي شيء
سوى الردى يجدي

• •

للقوم احقاد   علي تزداد
كم كاد لي كيدا   للؤم اضداد
كان قومي عن   نهج الهدى حادوا
اني وان جارت   علي بغداد
اهدي لها حبي
هذا الذي عندي

• • •

بنايتي انهارت   تجارتي بارت
سعادتي ولت   تعاستي زارت
جسارتي قلت   جلادتي خارت
عصفورتي فرت   حمامتي طارت
لقد اتى نحسي
وقد مضى سعدي

• • •

ما كنت في الماضي   اشقى باعراض
ابلى باخفاق   امني بانقاض
بل كنت في عهد   للعيش فضفاض
افديه من عهد   عنه انا راضي
يا حبذا الذكرى
لذلك العهد

جميل صدقي الزهاوي

بين الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة

٢

كيف تصير بوليساً

— لماذا رغبت في ان تكون بوليساً ؟

هذا اول سؤال القيته على رئيس المفتشين المسيو بيتوال • فاجابني بقوله :

— كثيراً ما القي علي هذا السؤال • والحقيقة ان لا شيء كان يؤهلني لهذه المهنة • ففي عائلتي لم يظهر بوليس سري واحد وفي صباي لم تملأ مخيلتي وقائع شرلوك هولمز العجيبة

بيد انني لما بلغت العاشرة من عمري حدث في القرية التي ولدت فيها والتي كنت اسكنها حادث كان له ضجة بين الناس وكان له اكبر تأثير على مستقبلي • وجدت امرأة تاجرة في دكانها ميتة واتهموا زوجها بالجريمة

فكنت مثل جميع اولاد القرية كثير الاهتمام باطوار هذه القضية فلما رأينا الجندرمة ويتقدمهم رجال يحملون « شنتات » سوداء لم يذهب اكثرنا الى المدرسة بل ذهبنا نرقب من خلال زجاج دكان القتيلة ما يصنعه القضاة هناك • وكنا شديدي التطلع الى سماع ما يدور ثمة من احاديث ولكن للاسف لم يطرق مسامعنا ولا كلمة واحدة ، ثم ذهب القضاة والطبيب الشرعي بعد فحص الجثة واخذوا معهم السر العظيم

هل كانت المرأة صاحبة الدكان قتيلة ؟ وهل كان القاتل زوجها ؟

ما كان اشد رغبتي في استطلاع هذا السر ، فاصبحت لا افكر في غير ذلك

وكانت تصرفات القضاة قد اثرت كثيراً في نفسي فصرحت لوالدي انني سادخل في سلك الشرطة السرية حالا بعد قضاء خدمتي العسكرية ، فابتسما دون ان يعلقا على هذا التصريح شيئاً من الاهمية • ثم بلغت الثالثة عشرة فتركت المدرسة واشتغلت في الزراعة مع ابي

ولكن كثيراً ما كنت افكر في المشروع الذي صممت عليه في صباي ، وكنت كلما التقيت برجال الدرك اسألهم عن نوع التحريات التي يعهد اليهم بها • فكان يظهر لي ان تدخلهم في القضايا ليس بذي شأن : ان كتابة ضبط بالمخالفات البسيطة امر بسيط عادي وانا كنت حالماً بمهمات اعظم شأناً • • •

وكنت بعد خروجي من المدرسة استحصلت على بعض الروايات البوليسية فاصبحت من غواة ذلك النوع من القصص ومن قراء الحوادث المهمة في الصحف اليومية اطالعها بامعان وروية

ثم انجزت خدمتي في الجندية فكتبت الى المسيو ليبين (مدير الشرطة في ذلك العهد) ارجوه قبولي في عداد رجال الشرطة

وبعد ثلاثة اسابيع خلت اطول من ثلاثة اشهر دعيت الى مديرية البوليس فقدمت امتحاناً ابسط من الامتحان الذي يطلب اليوم من رجال الشرطة عندنا •

أتسألني عن السبب ؟ ذلك ان طالبي الدخول اليوم هم اكثر جداً من الماضي ، وان مستوى الطالبين العلمي قد اصبح اعلى من ذي قبل •

الا تذكر ان الف ومائتي طالب تقدموا لامتحان ايلول سنة ١٩٢٧ ؟ لم يقبل منهم غير خمسين • •

لنعد الان الى امتحاني • لقد نجحت وقبلت • ولكن القبول لا يعني التعيين ، وبعد بضعة اسابيع فحصت مرة ثانية ولكن لمعرفة استعدادي الجسدي فقط • على اثر هذا الفحص الذي يتم بحضور المدير نفسه اخذ يسألنا عن درجة تعليم كل واحد منا منا وعن المهن التي تعاطاها وعن الاسباب التي تحمله على الانخراط في هذا السلك

واذكر ان احد المرشحين اجاب انه كان كاتباً في احد المصارف او المحلات التجارية الكبرى وان معاشه بلغ ٢٠٠ فرنك ؛ فقال له المسيو ليبين مدير الشرطة :

— اذاً انصحك يا ابني بان تظل كاتباً لانه يجب ان تنتظر في سلك الشرطة اعواماً عديدة قبل ان يبلغ راتبك هذا المبلغ الجسيم

وهكذا لم يكن اول اجتماع اجتمعناه بكبار موظفي الشرطة مشجعاً لنا وقد فهمت ان هؤلاء يثبطون همتنا ليقصوا المترددين منا ويصرفوهم عن هذه المهنة •

المرحوم انطون نخله جلخ

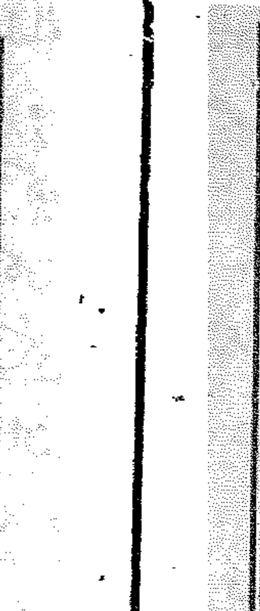
صريع الغدر

ننشر رسم فقيد الشباب الذي صرعته رصاصات الغدر في الاسبوع الماضي فمات مأسوفاً على شبابه الغض واننا نكرر تعزيتنا لعائلته الكريمة سائلين له الرحمة والرضوان



من مشاهد الثورة الافغانية

ننشر هذا الرسم الذي يمثل جماعة من النساء والاولاد الانكليز والافرنسيين والالمان ينزلون في بيشاور من الطيارة التي نقلتهم من كابول عاصمة الافغان



الطبيب الشهير الاستاذ فيدال

ننشر رسمه وهو في مختبره بمناسبة وفاته التي تعد خسارة جسيمة على الطب والعلم الحديث ويطالع القارىء كلمة عنه في هذا العدد

اما انا فقد خرجت من غرفة المدير مقتنعاً بان اجوبتي كانت على ما يرام ، فأصبحت انتظر تعييني بفروغ صبر . وانتظرت عامين لاني لم اعين الا في ٢٤ مايو ١٩٠٠ يوم دعيت الى الدائرة كما كنت قصصت عليك . حينئذ تحقق حلمي .

ادخلت على رئيس دائرة الامن ، المسيو كوشفير ، وبنفسي شيء من الوجل لاني اعرف الرجل سماعاً واعرف انه قد القى القبض على كثير من كبار المجرمين . وهو ايضاً يريد ان يعلم هل فكرت كثيراً في مشقات هذه المهنة وفي اخطارها قبل اقدامي على دخولها ؟

وقد حدثني بتفصيل في هذا الصدد لكنه ادرك اخيراً انه لم ييئسني ولم يثبط همتي ، فغير لهجته بغتة وبسط لي يده مصافحاً وقال وهو يضحك :

— نسيت انك بريتوني ، وارجو ان تؤدي لنا احسن الخدمات

وهكذا عينت منذ ٢٨ سنه واصبحت بوليساً

فسألت المسيو بيتوال :

— وكم كان مرتبك ؟

فاجابني قائلاً :

—١٢٦ فرنك و٦٦ سنتيما كل شهر

يتبع

خطة حكومة انكلترا

ازاء افغانستان

طلب المستر توماس من الحكومة ان تصرح بالخطة التي تنوي السير عليها في صدد الحالة في افغانستان فاجاب السر اوستن تشمبران ان الحكومة لا تبغي التدخل في شؤون افغانستان الداخلية بتأييد فريق من المتنازعين على سواه فهي ترغب في انشاء حكومة مركزية قوية ومستعدة لاظهار صداقتها للشعب الافغاني حالما تنشأ حكومة كهذه بتقديم كل ما يمكن من المساعدة لانهاض البلاد وتقدمها وترقيتها . وقال ان امان الله ابلغ بريطانيا العظمى عن تنازله عن العرش رسمياً وانه قبل ان يثبت ان شعب افغانستان بقطع النظر عن تنازل الملك عن سرير الملك يظل يعتبره ملكاً عليه لا تستطيع بريطانيا العظمى اعتبار حكومته حكومة افغانستان الشرعية .

حالة ملك انكلترا

اعلن في النشرة الطبية ان جلالة الملك يسترد قواه شيئاً فشيئاً وان تقدم حالته موجب للرضا .

معرض الاحاديث

١

طبعة ثانية !

في ذات يوم تلقى الكاتب الانكليزي الكبير برنارد شو رسالة بالبريد ، من احد الاندية النسائية في لندن ، تطلب فيها امينة السر آخر مؤلفاته هدية لمكتبة النادي

وليس برنارد شو كأحد من خلق الله ، فلم يجب كما يجيب اي كاتب على وجه البسيطة ترده مثل تلك الرسالة ، بل كتب يقول :

(تقولين ان ناديكن ليس من الغنى بحيث يمكنه شراء كتابي الاخير . فأولا اني الفت انظاركن الى هذه الحقيقة الراهنة وهي ان الكتب المهداة لا يقرأها الذين تهدى اليهم قط ، في حين ان الكتب المشتراة قد تقرأ على الاغلب . ثم ان نادياً لا يملك ١٥ شلناً لشراء كتاب قيم شائق ككتابي ليس جديراً ان يكون فيه اعضاء والسلام .)

هذا ما كتبه برنارد شو بقلمه اللاذع وتهكمه الصائب . لكن امينة السر الانكليزية كانت ادهى منه هذه المرة ، فقد اخذت الرسالة الموقعة بخط الكاتب الانكليزي الشهير وباعتها لاحد التجار الكثيرين في ديار الغرب اليوم — تجار خطوط الرجال العظام : باعت توقيع برنارد شو بخمسة عشر شلناً لا اكثر ولا اقل ، وابتاعت بالمبلغ الكتاب الذي كانت مكتبة النادي محتاجة اليه . ثم ان التاجر باع التوقيع لاحد الغواة بخمس جنيهات ، فاذا شاء اليوم ان يشتري بالثمن مؤلفات برنارد شو كلها فبامكانه ان يفعل .

. . .

تلك هي القصة من اولها الى آخرها ، نقلتها لقراء المعرض ، لاني اذ اطلعت عليها تواردت الخواطر على رأسي حتى اصبحت مثل خراش لا ادري ما اصيد منها .

فأولا تخيلت المؤلف المسكين الذي يقضي عليه سوء طالعه بان يطبع في بلادنا كتاباً على نفقته الخاصة ، فيهدي نسخة ولا يفتأ يهدي منها . . .

اما مبتاعو كتابه فقليلون جداً ، واما المستهدون فهم كل الناس . والعجيب ان القراء في بلادنا ، قراء الكتب والمؤلفات ، هم الادباء — اي الذين يكتبون ويؤلفون ، وهؤلاء بالطبع تمنعهم كرامتهم من شراء الكتب بالمال . الا يكفيك اذا اهديتهم مؤلفك الاخير ان يلقوا عليه نظرة عطف ؟

وثانياً : من هو الكاتب عندنا الذي يبلغ ثمن مقالته ١٥ شلناً فضلاً عن توقيعه؟ اصبحنا في عصر ليس لتواقيع التجار قيمة فكيف بتواقيع الادباء والكتاب ؟

واحسرتي على المؤلف الذي لا تنفد نسخ كتابه الا اذا بعثرها هدايا لزملائه الكرام ، وله حينئذ ان يفتخر بطبعته الثانية

٢

مشكلة بالفعل مشكلة

هذه مشكلة بالفعل وليست مشاكل العالم عندها شيئاً مذكوراً

يعدو الفتى وراء (شقيقة نفسه) عدواً حثيثاً ، ثم يحسب انه قد اسعده الحظ بها ، فيلقي مراسيه قائلاً : هنا مرفأ السلام — اي انه يتزوج

سيتآلف الزوجان ويتحابان وينشئان بيتاً هو كمقاصير الجنان ، نعيمه غير مشوب وسعادته هي السعادة بعينها .

ولكن الزوجين لا يلبثان ان يتعارفا ، فيعقب التعارف خيبة مرة ، في نفس احدهما او كليهما — فاذا مرفأ السلام بحر عجاج تنور فيه العواصف النكباء ، واذا تلك المقصورة احدى دركات الجحيم

فلا تعجب اذاً كما قرأت في الصحف اخبار هذه الحرب الشعواء بين الرجل والمرأة — الحرب الدائمة . وهي سجال تارة يقتل الزوج زوجته وتارة يكون هو المقتول .

يتزوج المرء ليرتاح ويطمئن على حين ان الزواج « يانصيب » تربح فيه « نمرة » واحدة ، ولله ما اكثر النمر الخاسرة !!

محدث

نفق المانش

حضر اكثر من مئة عضو في البرلمان اجتماعاً عقد اليوم في مجلس العموم للمناقشة في مسألة انشاء نفق تحت المانش وقد قدر البارون درلنجر نفقة انشاء النفق بثلاثين مليون جنيه انكليزي تشمل في الوقت نفسه نفقاً للصرف قطر دائرته ١٢ قدماً ينشأ في بادىء الامر ويستغرق انشاؤه سنتين ونصف سنة

ثم يتم المشروع بانشاء نفقين متماثلين بين الشاطئين قطر دائرة كل منها ٢٠ قدماً ويستغرق انشاؤها اربع سنين

وقد صرح السر وليم بيل بانه ستؤلف شركتان احداهما انكليزية والثانية فرنسية وتؤلف شركة ثالثة تابعة لعصبة الامم وتعين لجنة تنفيذية للنظر في جميع الاعتراضات



موسوليني يبتسم

ننشر هذا الرسم الذي يمثل ديكتاتور ايطاليا السنيور موسوليني والابتسامة على ثغره وهي صورة فريدة في بابها لان اكثر ما نشرته الصحف من الرسوم يمثله عبوساً تبدو هموم السياسة ومشاغلها على ملامح وجهه . فيظهر ان هذا الزعيم الكبير ليس في جميع احواله الرجل العابس الذي يتصوره اكثر الناس ، بل ان الابتسامة كثيراً ما تزهر على شفتيه

الطبيب الشهير الاستاذ فيدال

لا نرى بداً من كلمة نعرف بها قراء المعرض بهذا الطبيب الشهير الذي نكب العلم والعالم بخسارته في الاونة الاخيرة

هو الاستاذ فرناند فيدال وقد توفي رحمه الله بغتة في باريس وهو في السابعة والستين من عمره

وان اهل العلم يقرون ان الاستاذ فيدال كان معدوداً في الصف الاول من اساطين الطب واساتذته فهو الذي نشر وعلم لاول مرة ان الحمى التيفوئيدية تنتشر بواسطة الماء

وهو الذي بمعاونة « شانتمس » اكتشف المصل الشافي من هذه الحمى وبالرغم من الضجة والمعاكسة التي قوبل بها اختراعه فاننا نرى العالم باسره يستعمل مصل « شانتمس — فيدال » ولقد ادى للعالم والطب خدمات جلى خلدت اسمه على الاحقاب

هذا هو الاستاذ فيدال الذي ننشر رسمه في هذا العدد بمناسبة وفاته

. . .

رواية العدد

زواج بالمصعد

جلس اثنان في مكتب لادارة احد المسارح في نيويورك متقابلين حول المنضدة احدهما فتى في ريعان الشباب ، بهي الطلعة ، وضاح الجبين على جانب عظيم من الجمال الفتان ، والثاني كهل ذو ثروة واسعة تعد بالالوف

واسم الشاب الجميل جيم غوشكيش وكان فتنة نساء نيويورك حتى انه ما كانت تخلو غرفة فتاة في الولايات المتحدة وكندا من صورته وكان ممثلا شهيراً

واسم الكهل الغني روبرت جوردين ، وكان وكيلا لاحدى شركات التأمين عن الحياة

روبرت — يقول مدير مسرحكم يا جيم ان نجاحك في التمثيل وشهرتك الواسعة واقبال الناس ولا سيما الاوانس على المسرح كل ذلك ناجم عن بقائك عازباً الى اليوم لان كل فتاة في اميركا تحضر الى المسرح وليس لها قصد سوى رؤياك والاستنارة من محياك وقد حادثته بهذا الشأن كثيراً ولكني لم اطل الحديث معه خيفة اضاعة الوقت والوقت كما لا يخفاك من ذهب .

فابتسم جيم

فقال روبرت : ان كل فتاة تستهين الموت في سبيل الحصول على مثل هذه الابتسامة من ثغرك البسام . ثم استطرد كلامه وقال :

— ان المستر تميل صاحب مسرحكم استدعاني اليوم وطلب الي ان اؤمنه من زواجك لمدة اثني عشر شهراً بمبلغ خمسين الف دولار فقد اتفقنا على ذلك وكتب الشروط وها هي معي ولكني لم اوقعها بعد

فابتسم جيم ثانية وقد كان معروف ببشاشة الوجه لا تفارق الابتسامة ثغره حتى في ساعات كدره وكانت هذه الصفة معروفة عنه وكانت سبباً في شهرته

ثم قال روبرت للفتى ان مسألة التأمين هذه غريبة جداً واردت قبل توقيع شروطها ان أسألك بعض اسئلة ارجوك بعد ذلك ان تضع امضاءك في ذيل اجوبتك .

— هل لك عروس يا مستر جيم ؟

— لا

— هل تحب فتاة او امرأة ؟

— لا . لا

— هل عازم على الزواج ؟

— ابداً . ابداً

— اشكرك وهذا كان مرادي وارجوك ان تمضي اجوبتك والان استودعك الله والى الملتقى وخرج

ثم اقفل جيم المكتب ، وسار مستندا ودخل المصعد وضغط على الزر لينزل الى فناء المسرح وحديقته فتحرك المصعد كعادته ، ومعلوم ان على حائط المصعد نمراً لكل نمرة زر خاص ، فاذا ضغط الشخص على الزر صعد المصعد او نزل به ووقف من نفسه امام نمرة الطبقة المطلوبة

ومن حسن حظه انه لم يزر احد هذا الصباح ادارة المسرح ولذلك كان المصعد تحت تصرفه ، ولما ساوى المصعد الطبقة الثالثة ارتعش جيم كعصفور بلله القطر وانتفض جسمه كله ، وما كان ذلك لسبب المصعد فانه كان سليما من العطب ولكن كان لانتفاضه وارتعاش جسمه سبب اخر هو ان عينيه تقابلتا من وراء « درابزين » المصعد بعيني فتاة رشيقة القوام كانت واقفة في دهليز الطبقة الثالثة ، وجيم معروف بانه لا يجبن امام النساء مهما يكن ساحرات الطرف فتانات ، ولكن عيني الفتاة رشقته بسهم ادمي قلبه وكهرب جسمه فما كان منه الا انه اوقف المصعد ثم ضغط على الزر فارتفع به الى العلو ووقف به امام الطبقة الثالثة فلما رات الفتاة ذلك اعتراها شيء من الخجل وشكرت جيم ودخلت المصعد ولما دخل سألها قائلا

— الى فوق ام الى اسفل ؟

فاجابته الفتاة :

— انك تقصد النزول الى اسفل ، اليس كذلك ؟

— وانت تريدين الصعود الى فوق ، اليس كذلك ؟

— ولكني لا اريد ان اضيع وقتك

— هذا امر تافه . اية طبقة تصعدين ؟

— اريد النزول الى فناء المسرح لاتنزه في حديقته

— ولكن انت كنت تقصدين الصعود الى فوق

— وانت كنت تريد النزول الى اسفل

— اذن استميحك اذناً فاني راجع الى فوق

— ولماذا ذلك ؟

— ذلك لان الطبقات فوقنا اكثر من التي تحتنا .

— هذا صحيح لا ريب فيه ولذلك يجب ان تنزل اولا الى فناء المسرح ثم انا الى فوق

— ان طريقك ايها الانسة هي طريقي

ثم ان جيم ضغط على الزر الذي يرفع به الى فوق فاخذ في الصعود ، غير ان الفتاة ضغطت بدورها على الزر المؤدي الى اسفل الى فناء المسرح ولكن المصعد اهتز ووقف تحت الطبقة الرابعة بحيث كان فناء هذه الطبقة ظاهراً من بين قضبان حديد باب المصعد

فقال رب المسرح وزينته جيم :

— اظن ان المصعد اضرب عن العمل

فقالت الفتاة بلهفة :

— كيف اضرب عن العمل ؟

فقال جيم :

— وهل يعجبك ذلك ؟ انك ترينه قد وقف ولا سبيل الى خروجنا

— لا تقل مثل هذا الكلام والا فاني اخرج

— كوني على حذر واني لا آخذ على نفسي مسئولية ما يحدث من ضغطك على الزر

— مـاذا جرى ؟ واذن على رايك ان الآلة تعطلت

— اني اظن ذلك وهذا ما كنت اتخوفه دائماً واني اعرف هذه الالة انها نحيفة جدا واقل الاشياء يفسدها ، ولكن ناشدتك الله ان لا تخافي وما علينا الا الان ننتظر مرور البواب فيصلح المسألة ويخرجنا من هذا المأزق الحرج

— أؤكد لك انه لم يطرأ علي اقل خوف

قالت هذا وجلست على مقعد المصعد الحريري الناعم .

فقال جيم :

— احسنت احسنت ثم جلس بدوره على طرف المقعد المقابل .

ومرت بضع دقائق عرف فيها جميع سكان هذا البناء الضخم وقوف المصعد

ثم جاء البواب وجعل يحدث المستخدمين من خلال قضبان باب المصعد فتسلق جيم على قضبان الباب وهمس في اذن البواب بعض كلمات وقد سأله البواب عما حدث فاخذ جيم يشرح له الامر شرحاً مضطرباً عرفت الفتاة منه انه تلفيق في تلفيق ، وتظاهر البواب بانه فاهم المسألة على حقيقتها وانه اقتنع بها ولكنه مد رقبته الطويلة وراى الفتاة تستمر بمحادث جيم ورؤي انه وضع ورقة مالية في جيبه

ثم قال جيم للبواب ارجوك ان تسرع فاجابه سمعاً وطاعة وسار

وسمع الاثنان خطواته وهو نازل على السلم ثم نزل جيم وجلس في مكانه فراى الفتاة تكتب في مفكرتها شيئاً فسألها جيم :

— هل تكتبين لوالدتك ؟

— لا . ولماذا ازعجها بكتابة مسألة تافهة

— حقاً انك على جانب عظيم من الرزانة والتعقل ولكني اريد ان ارى ماتكتبين

— اذن فانت لست شريرا شرس الطباع يا مستر جيم كما يقولون عنك ؟

ان جيم لم يضطرب لهذه المفاجأة التي فاجأته بها الفتاة بمناداته باسمه لانه ممثل معروف طائر الشهرة ، ولا غرابة اذا عرفته فتاة في التاسعة عشر او العشرين من عمرها ، ثم قال لها

— اذن يقولون الناس عني اني شرير شرس ؟ . .

— يقولون عنك انك تكهرب قلوب النساء وتطعنهن بلحاظك طعنات قاتلات ثم تعرض عنهن اعراضاً تاماً وانك ترمي في ذلك الى تعذيبهن وهلاكهن انتقاماً منهن

— وماذا ايضاً ؟

— ويقولون ايضاً انك لم تحب حتى اليوم امراة بسبب قسوة قلبك الخالي من شعور الحب واحساس الغرام

— وماذا ايضاً ؟

— ويقولون ايضا انك ستواصل التمثيل على المسرح حتى يذبل شبابك وتفقد نضارتك وجاذبيتك اذ ذاك تبيع نفسك للتي تدفع ثمنك اكثر من غيرها

— حسن حسن وماذا ايضاً ؟

— وهل ماسردته عليك قليل ؟

— نعم ، نعم ولكن هل تريدين ان تسمعي عني ومني الحقيقة ؟

— اظن اني قد عرفتها

— كلا كلا . انك لا تعرفين شيئاً ولا يعرف احد ذلك غيري ، ولم اقل ذلك لاحد مطلقاً ولكني اقول لك شيئاً من ذلك اذا كنت تحسين ان تسمعي

— لا استطيع ان افهم ماهو الذي ستقوله لي

— لا . لا . الامر على خلاف ما تتصورين

— حسن انما بالحديث نقتل الوقت من سآمة الانتظار

— شكرا لك ايتها الانسة

— لا ريب انه سرني جدا ان اسمع الحقيقة عنك ولكن انا مخيرة ان اصدق او اكذب ما اسمعه

— لك كل الحق في ذلك وصحيح اني مستعد ان ابيع نفسي لمن يدفع لي ثمناً اكثر وانا مضطر لعمل ذلك

— ولماذا ؟ وهل انت فقير لهذا الحد ؟

— نعم نعم . انه لا يوجد عندي شيء وعندها يوجد كل شيء

— اذن انت قد اخترتها ووجدتها

— نعم

— وهل استطيع ان اعرف اسمها ؟

— اسمها غير معروف لي

— ولكنك قلت انها غنية

قالت هذا واظهرت على ثغرها ابتسامة احتقار

— انها بالنسبة لي غنية وفي تلك اللحظة التي قابلتها احبها فؤادي ولكن هي بخيلة ولم تمنحني ما انا متعطش اليه وهو حبها

فاطرقت الفتاة مفكرة ثم سالته قائلة :

— وهل قابلتها من زمن بعيد

— من نحو خمسة عشر دقيقة

فاطرقت الفتاة ثانية مفكرة واخرج جيم علبة سكاراته وتناول لفافة منها ولكنه لم يجد علبة « الكبريت » وعبثاً بحث عنها في كل جيوبه فابتسمت الفتاة الجميلة وقالت :

— ولماذا تظن انها لم تمنحك ما تريد ؟

فأجابها جيم

— احزري انت

— ومن اين لي معرفة ذلك وربما انها منحتك ما تريد قبل ان تقدم انت ما يجب عليك تقديمه لها

وللمرة الثانية تقابلت عيونهما في هذا الصباح

وسمعا اذ ذاك خطوات البواب صاعداً على السلم وهو يسعل

— استميحك اذناً يا عزيزتي فاتسلق الباب مرة ثانية . وفعلا تسلق على قضبان الحديد ونظر الى البواب وسأله قائلا :

— وماذا فعلت ؟

فاجاب البواب :

— لم استطع فعل شيء واحترسا لئلا يسقط بكما المصعد

— اذا كان الامر كذلك ارجوك ان تستدعي رئيسي مدير المسرح بالتلفون كما اني ارجوك ان تستدعي في الحال مسجل العقود

فصاحت الفتاة قائلة :

— قبل كل شيء استدعي تلفونياً من الطبقة السادسة عشر المستر روبرت جودين ليحضر الى هنا

فتداخل جيم في الامر وقال :

— يسوءني جدا يا عزيزتي ان احتج لاول مرة على تنفيذ ارادتك لانه يكدرني ان يحضر ذلك الشيخ الثقيل الى هنا لانه يكدرني ان يحضر هنا

فسألته الفتاة : وهل تعرفه ؟

وظهر ان اسم الفتاة ويليا وان المستر روبرت هو ابوها ، ولما حضر وعلم بخطوبة ابنته لجيم عارض في ذلك بدعوى التأمين وبعد جدال بينه وبين جيم اتضح ان المستر روبرت لم يقدم بعد على توقيع شروط التأمين وانه موافق على الزواج

وقال : يا بني العزيز جيم اني لا استطيع ان اكذب في هذا اليوم السعيد يوم زفافكما فأقول لك انني لم ارسل الان وثيقه التأمين لمديرك تريميل

فاجابه جيم بقوله : وانا ايضاً لا اكذب عليك فأن المصعد لم يتوقف عن العمل ولا دقيقة وبرهاناً على ذلك ـ ضغط جيم على الزر فصعد بهما الى الطبقة السادسة عشرة حيث قاموا حفلة شائقة وعاش الحبيبان متنعمين بالحب والجمال والسعادة

عن النيفا

وردتنا الاذاعة الاتية :

نحيط جنابكم علماً بأن المحل التجاري المعروف في بيروت للخياطة النسائية في حي سرسق بعنوان يوسف الصدي والمحل التجاري المعروف في سوق الجميل بعنوان صدي اخوان قد اتفقا واسسا محلا جديدا في سوق الطويلة للخياطة النسائية ومبيع الالبسة الحاضرة تحت عنوان :

يوسف الصدي واخوانه

المؤلف من يوسف وجبران ووديع ومتري جرجي الصدي وقدانيط الامضاء بكل من يوسف وجبران فالمرجو تشريفنا بخدمكم وتخويلنا ثقتكم اطال الله بقاكم

الداعون

يوسف الصدي واخوانه

السيكارة الفاخرة

« أورنيتال »

اذا شئت ان تدخن سيكارة لذيذة فاخرة تماشتر السجاير الوطنية صنع معامل مجدلاني وشركاه التي هي من افخر الدخان التركي واللبناني ومن توضيب اشهر الاختصاصيين اطلبها من كافة محلات باعة السجاير

مستشفى

الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده حاووز الدحديله

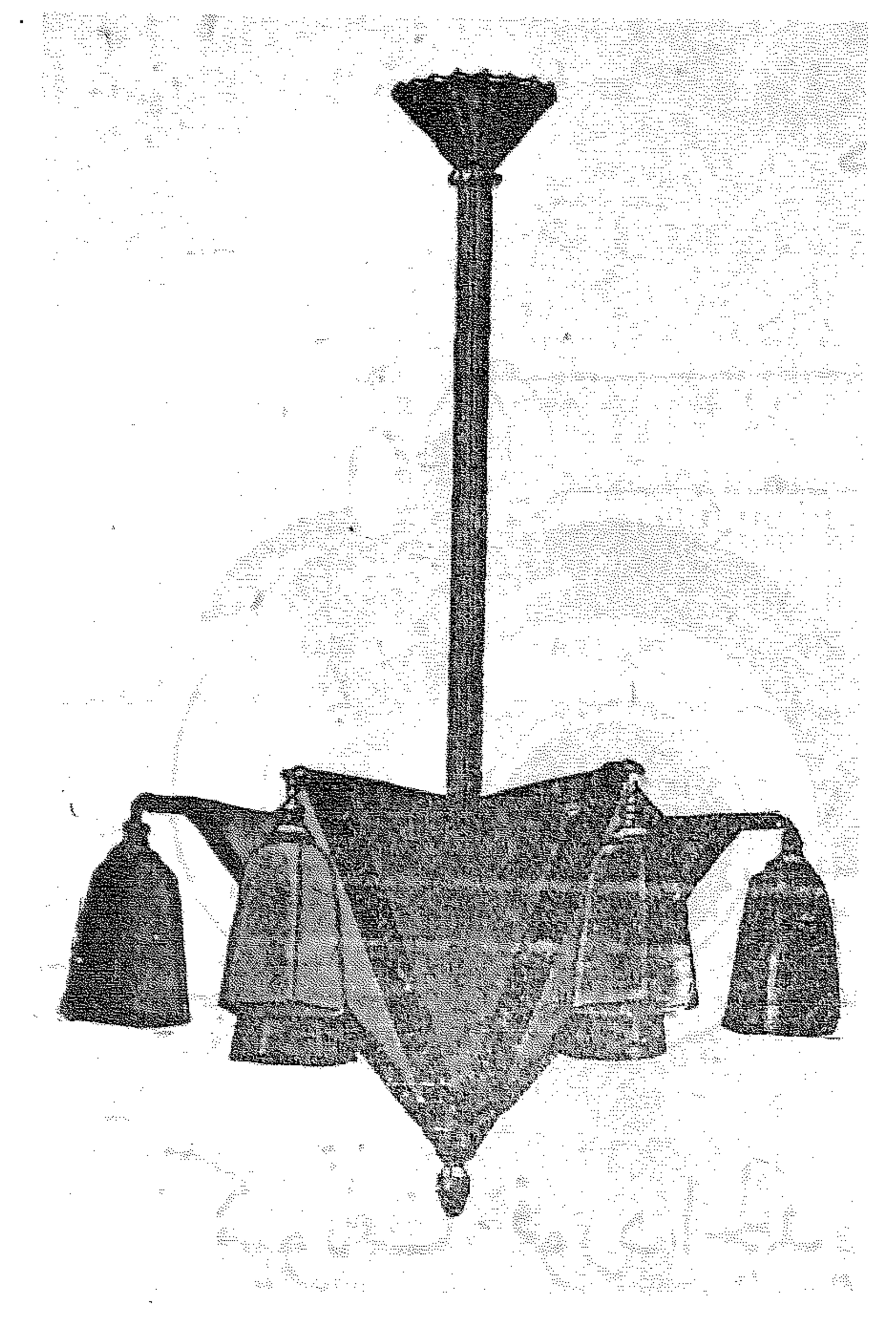
كل جديد

في مخازن

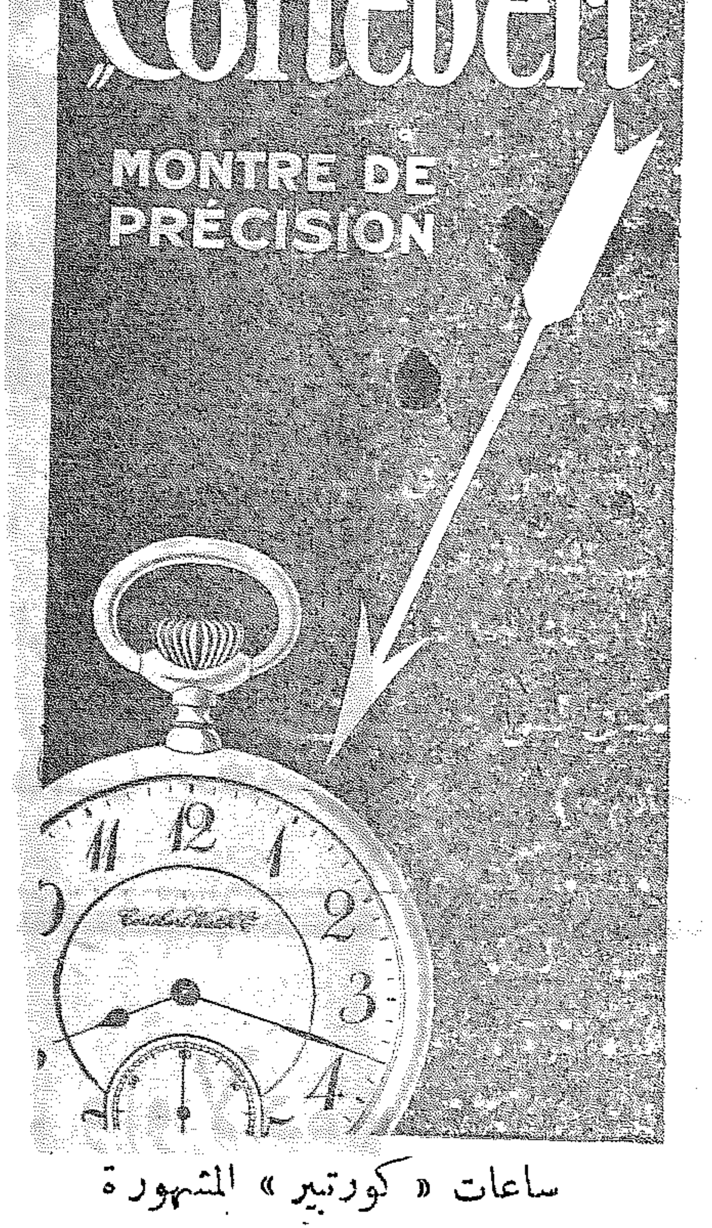
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لايشتري يتفرج



بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥



ساعات « كورتبير » المشهورة

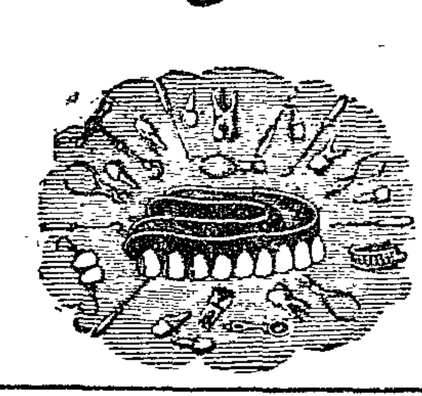
في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان • زرار اكمام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروت : سوق الطويله

التفنن



في شغل الاسنان الذهبية بطريقة لا تفنى وبنصف الثمن وذلك بمحل الدكتور اسعد شار الجراح وطبيب الاسنان على طريق النهر نمرو ٩٨

الدكتور اسعد شار

جراح وطبيب اسنان

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

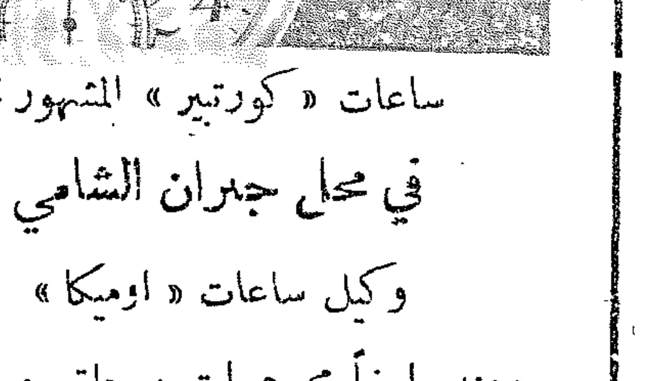
هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين حقول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان • استعماله بسيط • مفعوله مدهش • وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩



الدكتور سامي قاقوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

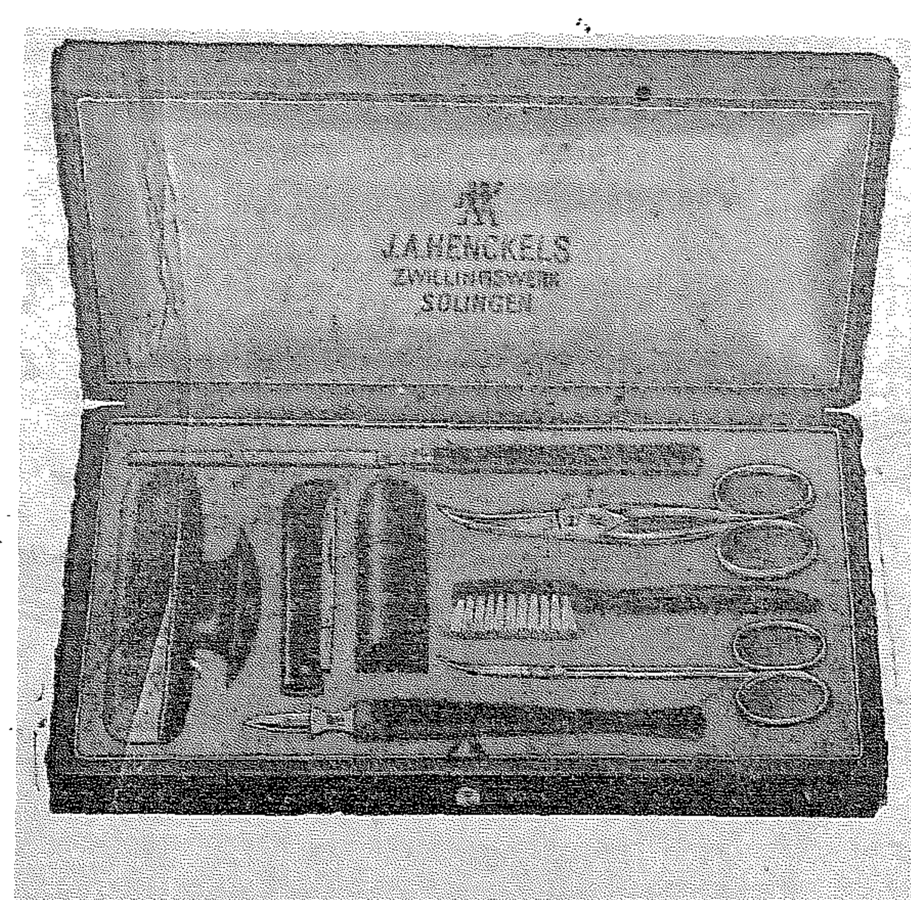
اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية وانفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

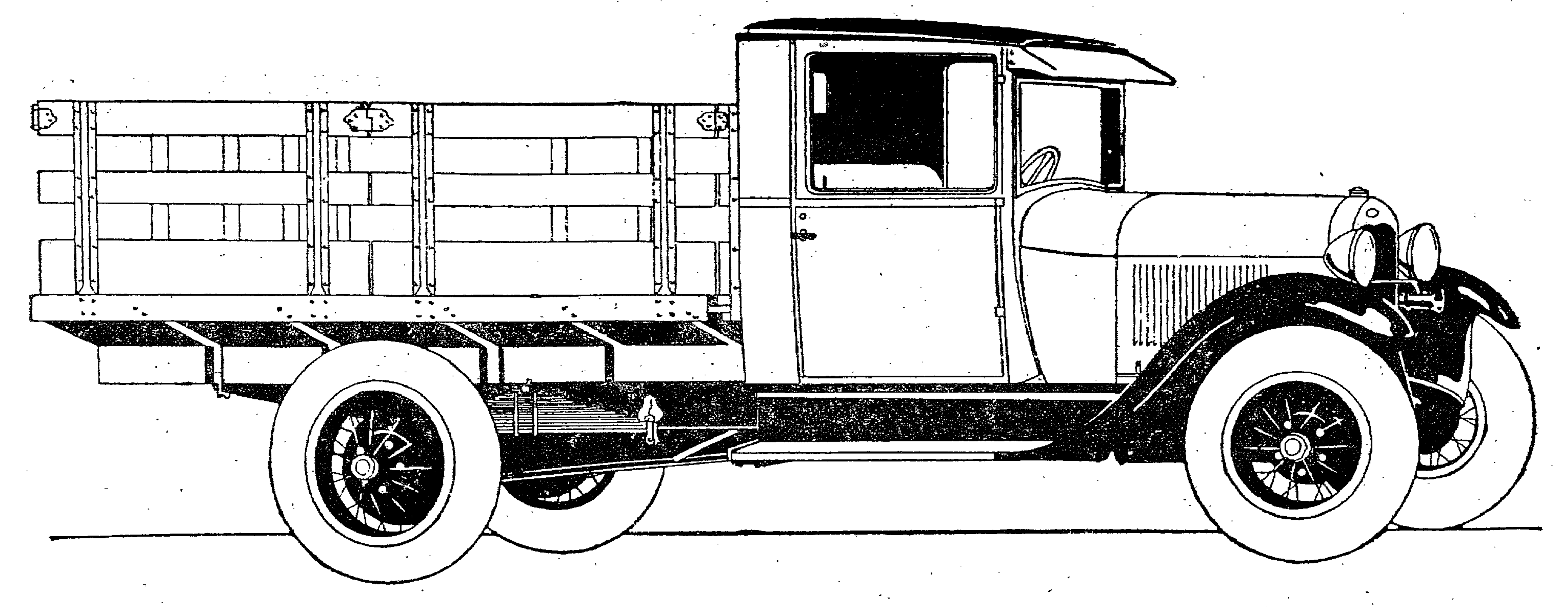
لشفي التعقية الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية بانفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصيه لشفاء الاكزيما بضعة ايام كل ذلك بدون الم ولا انقطاع من الاشغال

العيادة في بوابة ادريس بناية فنر

فعلى اصحاب الذوق

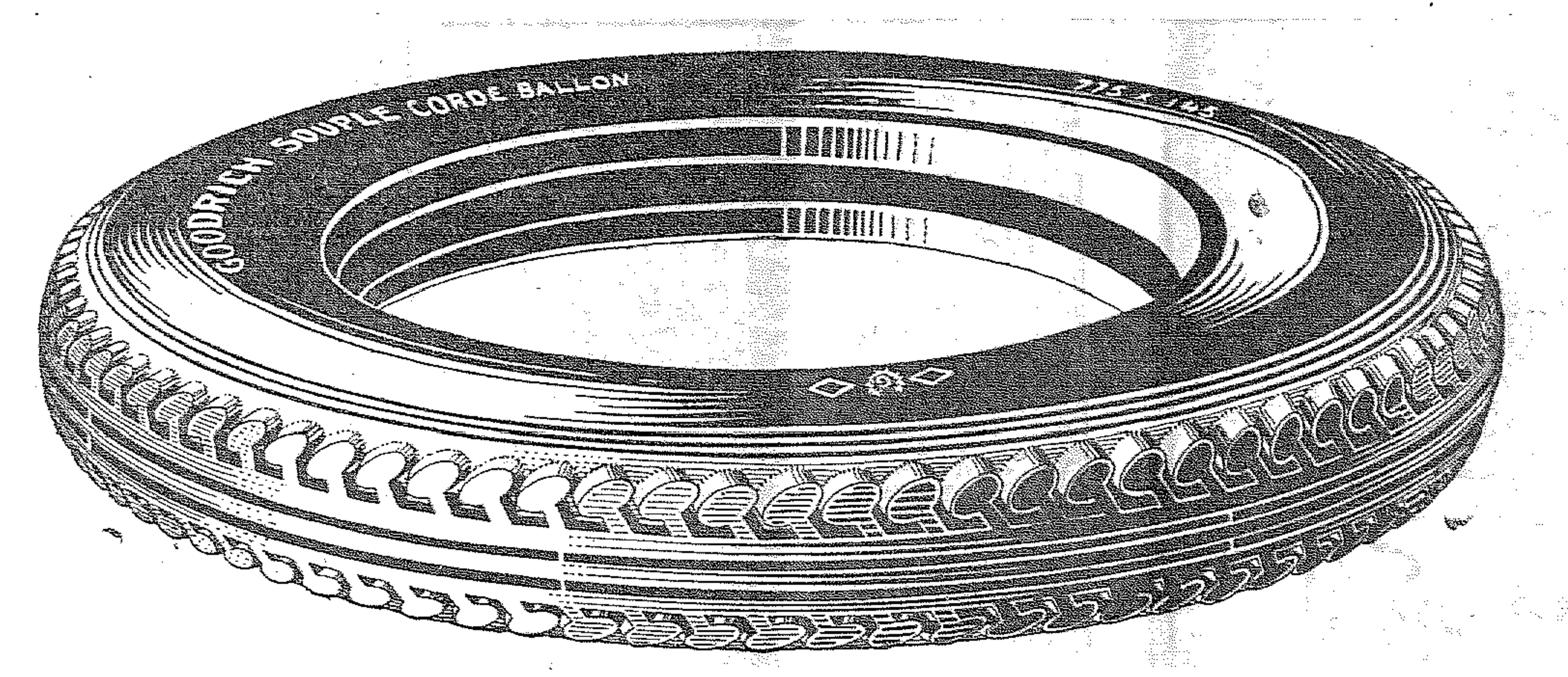
ان يقصدوا محلات تجار اخوان وشركاهم حيث يجدون افخر واجمل البضائع من القمصان الحرير والبوبلين والكلسات والكرافاتات والبيجامات والاوائل المبتكرة الممتازة على اختلاف انواعها وغيرها من البضائع باسعار لا تضاهى





كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قرم وشركاه

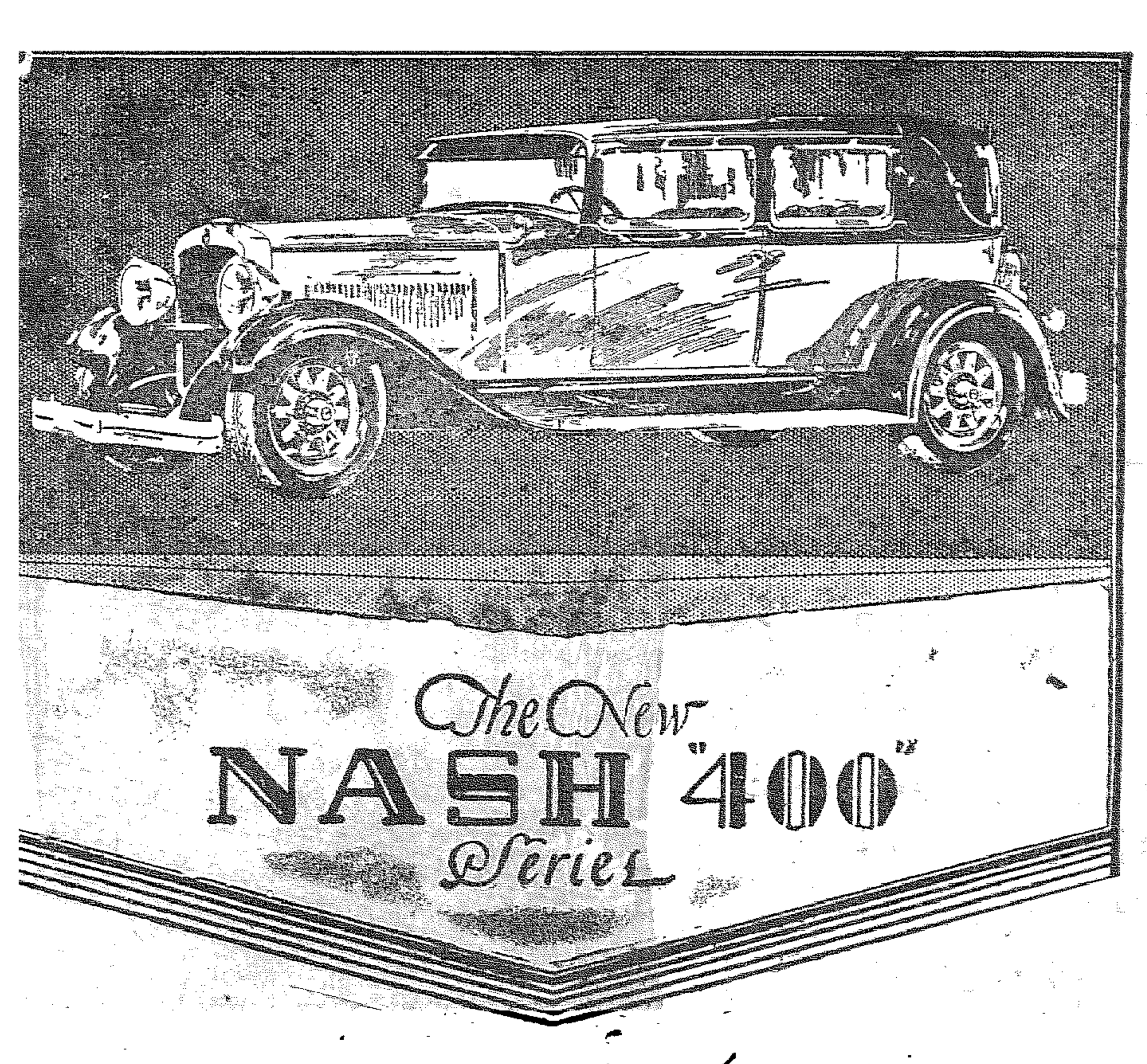
لوكندة بيروت الكبرى
بمرفى سراي الحكومة اللبنانية
لصاحبها موسى سماحه
هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته ، الجميل بموقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد سعاره متهاودة لا سيما للعائلات ومن زاره مرة يحقق ذلك



اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك إكودريتش
الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان
ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

البضائع العصرية الباريسية
تجدها في محل يعقوب جبارة
شارع اللنبي

البضايع العصرية للسيدات
نعوم ابي راشد واولاده
دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو



اوتوموبيلات ناش الشهيرة لوكيلها نقولا ابو خاطر شمال مدرسة الفرير تلفون ٢٠

الدكتور جورج ريس
اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة
متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه
العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك
المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر
ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت